

# معركة ريفي حماة وإدلب متواصلة والقضاء على ١٢٥ إرهابياً من «النصرة» وداعش الجيش يبسط سيطرته على صوامع الحبوب في الهبيط

## قولاً واحداً الوجود الروسي.. والتحالقات الجديدة

مازن بلال

وأشار المصدر إلى «مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين التكفيريين خلال الغارات وتدمير أليات بعضها مزود برشاشات متنوعة وكميات من الأسلحة والذخيرة».

وأما في ريف حماة الشرقي، التابع لمنطقة سلمية حيث يسيطر داعش على العديد من القرى، فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي المشترك سبع مرات متتالية، على مواقع وتحتكرات مؤلفة لمسلحي التنظيم المذكور، وذلك في قرية المفرح - قنبر - صلبا بمحيط ناحية عقيريات، ما أسفر عن مصرع العديد من مسلحي التنظيم وتدمير سيارة من نوع تويوتا مزودة برشاش. كما استهدف الطيران الحربي مستودع أسلحة في قرية حمادة عمر ما أدى إلى تدميره بالكامل على رؤوس المسلحين الذين كانوا بداخله وعددهم ١٥ إضافة إلى تدمير ٦ أليات.



وحدات الجيش والقوات المسلحة تبدأ عمليات عسكرية واسعة على أوكار التنظيمات الإرهابية في ريفي حماة وإدلب (سانا)

لاحة الإرهاب الدولية وإصابة المئات منهم وتدمير عدد من العربات المدرعة ومستودع ذخيرة.. ولقت المصدر العسكري إلى «إيقاع ٧٥ إرهابياً من «جبهة النصرة» قتل وتدمير ألياتهم

المزودة برشاشات وقواعد صواريخ تاو خلال رميات ناجحة لدفعية الجيش على أوكارهم في قرية أم حارتين» بالريف الشمالي.

وفي وقت لاحق ظهر أسد ذكر المصدر العسكري أن «سلاح الجو في الجيش العربي

زارة الدفاع الروسية: ٦٤ غارة على ٥٥ هدفاً وموقعاً لداعش في حماة وحلب

## وزارة الدفاع الروسية: ٦٤ غارة على ٥٥ هدفاً وموقعاً لداعش في حماة وحلب

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس عن تنفيذ مقاتلاتها الحربية ٦٤ غارة جوية على ٥٥ هدفاً وموقعاً لتنظيم داعش الإرهابي في سورية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشينكوف في تصريحات نشرتها وكالة سبوتنيك الروسية أن الغارات «أسفرت عن تدمير مركزي قيادة لتنظيم داعش الإرهابي و٢٩ معسكر تدريب إرهابياً و٢٢ موقعا محصنا في محافظة حماة».

وأوضح المسؤول العسكري الروسي أن الأهداف التي تم استهدافها عبارة عن «مواقع دمج لوجستي وتقني ضخمة وأماكن الحصانة مزودة بمرآكز تصويب ومواضع تركز مدافع الهاون ومخابئ ذخيرة».

ولفت كوناشينكوف إلى أن الغارات «تم تنفيذها عبر طائرات سو ٢٤ وسو ٢٤ إم وسو ٢٥ إم وأسفرت بشكل كبير عن تقليص قدرات تنظيم «داعش» وقدرته إرهابية».

وأوضح المسؤول العسكري الروسي أن وسائل الاستطلاع الروسية كشفت عن قيام التنظيم الإرهابي بعملية «إعادة نشر نشطة للأسلحة والمعدات العسكرية والأليات والذخيرة في أغلبية المناطق في محاولة لاستعادة

## اعتبر أن القاهرة مقصرة تجاه دمشق هيكل يدعو السيسي لزيارة سورية

وكالات

دعا الكاتب المصري البارز محمد حسنين هيكل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى زيارة سورية، معتبراً أن هناك تصميماً من الجانب المصري تجاه سورية. وفي مقابلة أجرتها قناة «سي بي سي»، قال هيكل تحت عنوان «مصر أين وإلى أين؟»، عن رؤيته للموقف المصري تجاه سورية: «اعتقد أن هناك تصميماً ولبنسني (الرئيس) بشار الأسد الآن، فدعا فاجحاً أمامنا سورية، ونحت آمثني أن يكون دورنا أكثر نشاطاً». ودعا هيكل الرئيس السيسي إلى زيارة دمشق، معتبراً أنه «ليس بالضرورة أنه عندما يذهب الرئيس لبلد أن يعنى أنه يدعم موقفه، لكن يمكن أن يكون ذلك بهدف تقديم نصيحة».

واعتبر هيكل أن السياسة المصرية «تائهة»، لأن معظم الساسة الموجودين فيها جدد، لهم علاقة بأثار التناقضات وليس لهم علاقة بنشاطها، مشيراً إلى أن العالم العربي يجب أن يترك حاجته لمصر. وأضاف إن الفراغ الذي حدث بسبب تفكك العالم العربي، وخروج القضية المركزية التي كانت تجمعهم وهي فلسطين، من محور الاهتمام بعد أن كانت توحيد العالم العربي، هو الذي يعطي الجماعات الإرهابية قدرة على الاستمرار، معتبراً أن تنظيم داعش الإرهابي بلا مستقبل.

ورأى هيكل أن تنظيم «داعش بلا مستقبل» لكن الذي يعطي الجماعات الإرهابية قدرة على الاستمرار، هو الفراغ الذي حدث بسبب تفكك العالم العربي، وخروج القضية المركزية التي كانت تجمعهم وهي فلسطين، من محور الاهتمام بعد أن كانت توحيد العالم العربي.

## القضاء على العديد من إرهابيي «داعش» و«النصرة» بأرياف حمص

وكالات

وجهت وحدات من الجيش والقوات المسلحة ضربات مكثفة لأوكار وتجمعات لتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» المدبرين على لائحة الإرهاب الدولية يربغي حمص الشرقي والشمال، وذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن عمليات الجيش على أوكار ومحاور تحرك مسلحي تنظيم داعش في الريف الشرقي تركزت في قرى وبلدات رسم العقدة وهجرة الغربية وأم تويته والشنداخية الشمالية.

وبيّن المصدر أن العمليات أسفرت عن «مقتل عدد من إرهابيي التنظيمات المتطرف وتدمير أسلحة وذخائر وعناد حربي كان بجوزتهم» وذلك بعد يوم من تدمير الطيران الحربي في الجيش العربي السوري تجمعاتهم في محيط حقل الشاعر ومدينة القريتين. ولقت المصدر العسكري إلى أن وحدات الجيش العاملة في الريف الشمالي «كبدت إرهابيي «النصرة» والتنظيمات الأخرى خسائر بالأفراد والمعدات خلال عمليات استم على أوكارهم وتجمعاتهم في قرى وبلدات أم شروخ والهالية وحوش الزبائدي والغطوط والأشرفية وقتل أبو السناسل».

وأشار المصدر إلى أن وحدات الجيش العاملة على حماية سد الرست «اشتكت مع أفراد مجموعة إرهابية هاجموا بعض النقاط العسكرية في محيط السد، شمال مدينة حمص بنحو ٢٠ كم. وأكد المصدر «إيقاع قتلى ومصاعين بين أفراد المجموعة على حين لا الهالقون بالفارغ خلال الاشتباك، إضافة إلى تدمير كمية من الأسلحة والذخيرة كانت بجوزتهم».

وكانت في الرد «جانب السادة المحترمين في صحيفة الوطن، عملا بحق الرد، أول باسم المحترمين في مؤتمر «أستانا ٢» أن أوضح بعض النقاط والمخالفات التي وردت على لسان السيد محمود مرعي الأمين العام لهيئة العمل الوطني، في عيد صحيفتكم الصادر يوم الأحد الماضي».

مرعي ورد في عدد الصحفية الصادر يوم الإثنين. وأشار إلى أن «أحدًا لم يغادر قاعة الاجتماعات، كما لم يقاطع أحد النقاش في أي من الموضوعات التي طرحت على المجتمعين، ووقعت على البيان النهائي أكثرية ٢٩ مندوباً، من أصل ٣٦ شاركوا في الاجتماع».

وذكرت أنه «لم يخرج البيان عن إطار القضايا التي يتناولها السوريون، ولكنه قدم إسهاماً في التقدم نحو رؤية للمسار السياسي، من باب التغيير عبر المشاركة في الانتخابات التشريعية، وتشكيل تحالف وطني سوري، يساند الجيش السوري في القضاء على الإرهاب على يد».

في عملية سياسية من خلال تشكيل حكومة تشاكية وطنية. وأوضح أنه «لم يتبن المؤتمر أي بند يتعارض مع حق السوريين، بتقرير مستقبل بلدهم، ومن ضمنها الإدارة الذاتية، التي تصف المكون الكردي السوري، من خلال توسيع اللا مركزية، من دون المساس بوحدة التراب السوري».

ولم يوضح السيد مرعي ما «الشيء الذي شعر بأنه يمس السيادة السورية «سوى أن المؤتمر لم يوجه له دعوة لحضور، بسبب السلبية الحادة التي تميزت بها مشاركته في أستانا واحد، والرغبة في تسيب النقاش أو شخصته أو خلق أكاذيب، عبر تناولي بقرابة غير صحيحة مع السيد بسام البيطار، مع علمه المسبق بذلك»، بحسب قسيسين وأضاف: «أما الادعاء بضعف تمثيل المعارضة الداخلية للقاء «أستانا ٢»، فلم يطرح من جانبه إلا للحن في مصداقية اللقاء الذي انعقد وطرح مسامحته في الجانب السياسي، رغم جهود السيد محمود مرعي لتخريب المؤتمر، وعرقلة حضور المدعويين، وهو أمر يسبب بحقهم مواطنين سوريين بأن يقربوا بأنفسهم، الحضور أو الغياب عن أي لقاء».

من جانبه عقب مرعي في اتصال أجراه مع «الوطن» على ما جاء في صفحة قسيس في «فيسبوك»: «لقاءات قسيس مع بيريز وليفي في الأستانة تمس بالسيادة الوطنية، وموضوع تعويم الإدارة الذاتية يمس بالسيادة السورية أرضاً وشعباً»، وأضاف: «ناس تحدثت عن الصحافية ويريدون أن يكونوا حمامات سلام ومخرجين لازمة السورية، مشدداً على أن «الأزمة السورية تحتاج إلى ناس وطنيين لا يبيعون وطنهم ولا يساومون عليه أحد. الحل سوري سوري ويبدئي السوريين».

## مصنفات صينية تدخل أرض المعركة.. تفاصيل عملية الجيش بريف حماة



في ريف حماة (سانا)

ومن الأرجح أن يتقدم من البحصنة نحو حاجز الفورو والصفصافة وتل واسط فالزيارة ومنها إلى الفريكة واسط فالزيارة ومنها إلى أبواب جسر الشغور التي يفصله عنها مسافة تقدر بحوالي ٧ كم، وعندما ستزداد صعوبة المعركة تتراً من نقل الأتراك مئات المقاتلين الشيشان والطاجيك والأوزبيك إلى المدينة وسيكون أول صدام بين المحور السوري الروسي مع الجموعات المسلحة التي تعتبر نزعاً للمحور التركي السعودي.

من جهتها، أكدت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش بدأت تستعمل العربات الصينية المصفحة من نوع (بكين- بيچ ٢٠٢٢) التي تم استيرادها مؤخراً في العمليات، فيما نشر ناشطون على فيسبوك تسجيلاً صوتياً يظهر إتهام معنويات الجموعات المسلحة بشكل تام بعد تقدم الجيش السوري وسيطرته على عقشان وبلدة أم حارتين وقتل سكيك والمناعة في ريف حماة.

## قسيس تتحامل على «الوطن».. ومرعي يؤكد: ناس تتحدث مع الصحافية وتريد أن تكون حمامات سلام!!

وكالات

قائلت في الرد «جانب السادة المحترمين في صحيفة الوطن، عملا بحق الرد، أول باسم المحترمين في مؤتمر «أستانا ٢» أن أوضح بعض النقاط والمخالفات التي وردت على لسان السيد محمود مرعي الأمين العام لهيئة العمل الوطني، في عيد صحيفتكم الصادر يوم الأحد الماضي».

مرعي ورد في عدد الصحفية الصادر يوم الإثنين. وأشار إلى أن «أحدًا لم يغادر قاعة الاجتماعات، كما لم يقاطع أحد النقاش في أي من الموضوعات التي طرحت على المجتمعين، ووقعت على البيان النهائي أكثرية ٢٩ مندوباً، من أصل ٣٦ شاركوا في الاجتماع».

## الوطن - وكالات

ضم الجيش السوري جبهة جب الأحمر في اللاذقية إلى العملية الواسعة التي يشنها في حماة وسهل الغاب التي بدأ يستعمل فيها مصنفات صينية حصل عليها مؤخراً.

وذكر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أن توسيع الجبهات البرية التي يخوضها الجيش بسبب بتراجع المسلحين تحت ضغط نيران حول مورق وكفر نبودة واللطامنة وقلعة المضيق حيث أصبحت مواقع الجموعات المسلحة داخل هذا الربع بين فكي كماشة برية وجوية يواصل الجيش إطباقها عليهم، مرجحاً أن تكون سياسة التحالف السوري الروسي الجديدة هي التوسع في فتح الجبهات كلما استطاع إحداث اختراق، لإنهاك المسلحين وتشتيت صفوفهم بهدف خنقهم في أطر معينة ليتم إنهاؤهم فيها.

## الوطن - وكالات

وأكد الناشطون أنه في إطار العمليات التي يشنها الجيش السوري جبهة جب الأحمر في اللاذقية إلى العملية الواسعة التي يشنها في حماة وسهل الغاب التي بدأ يستعمل فيها مصنفات صينية حصل عليها مؤخراً. وذكر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أن توسيع الجبهات البرية التي يخوضها الجيش بسبب بتراجع المسلحين تحت ضغط نيران حول مورق وكفر نبودة واللطامنة وقلعة المضيق حيث أصبحت مواقع الجموعات المسلحة داخل هذا الربع بين فكي كماشة برية وجوية يواصل الجيش إطباقها عليهم، مرجحاً أن تكون سياسة التحالف السوري الروسي الجديدة هي التوسع في فتح الجبهات كلما استطاع إحداث اختراق، لإنهاك المسلحين وتشتيت صفوفهم بهدف خنقهم في أطر معينة ليتم إنهاؤهم فيها.

وأكد الناشطون أنه في إطار العمليات التي يشنها الجيش السوري جبهة جب الأحمر في اللاذقية إلى العملية الواسعة التي يشنها في حماة وسهل الغاب التي بدأ يستعمل فيها مصنفات صينية حصل عليها مؤخراً.

ليس مستغرباً ما رئيسة ما يسمى «حركة المجتمع التقدمي» المعارضة رندا قسيس التحامل والإفراء على صحفية «الوطن»، بأنها، اعتذرت عن منحها حق الرد على مادة نشرتها الصحيفة، فمعارضة تتناخر باجتماعها برئيس سابق لكيان الاحتلال الإسرائيلي يتوقع أن يصدر منها أكثر من ذلك.

وإذ تؤكد «الوطن»، أنها لم تنلق أي رد من قسيس، تؤكد في الوقت نفسه أن صفحاتها ومنذ صدورها قبل أكثر من ثماني سنوات كانت ومازالت مفتوحة للرأي والرأي الآخر، لا بل فإن العديد من النيات المعارضة سواء التي تعمّر من الداخل أو الخارج كانت «الوطن» سبياً في معرفتها من الكثيرين سواء في الداخل أو الخارج، بسبب افتقار «الوطن» على جمع الآراء ووصولاً إلى «الاتلاف» المعارض الذي تنشر عنه أخباراً بشكل شبه يومي. كما أن «الوطن»، لم ترفض يوماً نشر أي رد أو تعليق على خبر أو مادة نشرت فيها سواء كان هذا الرد لمعارضين أم غيرهم، وصفحات الصحيفة تشهد على ذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن» في عددها الصادر يوم الإثنين الماضي انتقد أمين عام «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارض محمود مرعي عقف تقارير وتخصيبات معارضة لاجتماع «أستانا - ٢»، والنتائج التي تمخضت عنه، معتبراً أن ما نتج عنه «يمس وحدة سورية أرضاً وشعباً».

وقال: «نحن شاركتنا في «أستانا - ١» وصدور حينها بيان معقول وطرحت خلال الاجتماع عدة قضايا إشكالية منها المطالبة بأن تكون سورية دولة فيدرالية وتعميم تجربة الإدارة الذاتية على كل المناطق السورية وإقامةتمرات أمته».